السَّؤالُ الثاني: 20 درجة

اقرأ المقتطف الآتي من رواية "آن في المرتفعات الخضراء"، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

1. في ذلك المساء، وعندما عادت العربة بماريلا وآن الى المرتفعات الخضراء، لاقاها ماثيو عند الدرب. لمحته ماربلامن بعيد وهو بتسكع في الجوار، وحدست السبب الذي دفعه إلى ذلك، بل وكانت تتوقع رؤية ما رأته من تعابير ارتياح على وجبه عندما رأى أنها أعادت آن معها، لكنها لم تتطرق إلى ذكر أي شيء يتعلق بالمشكلة الى أن أصبح وحدهما في فناء الدارة بحلبان الأبقار خلف الحظيرة حينها روت له حكاية آن باختصار، وحكت له عما أسفر عنه لقاؤها مع السيدة سبنسر.

"إني لأبخل بكلب استلطفه على تلك المدعوة بلويت "قال ماثيو بحيوية غير عادية.

"أنا أيضا لا أستسيغ هذا النوع من الناس" وافقته ماريلا، ثم أردفت: ولكن إما هي وإما أن نحتفظ بالطفلة لأنفسنا يا ماثيووبما أنك تريدها أظنني أنا أيضا سأرغب في هذا أو سأجبر على القبول بالأمر الواقع، وما فتئتأقلب هذه الفكرة في رأسي إلى أن بدأت اعتادها شيئا فشيئا والأمريبدو أشبه بالواجب. أنا لم يسبق لي أن ربيت طفلا فما بالك إن كان الطفل بنتا ولا أخفيك سرا إذا صارحتك بأني قد ارتكب الكثير من الأخطاء أثناء محاولة تربيتها ولكني سأبذل جهدي وبقدرما يخصني الأمريا ماثيو أنا موافقة على بقائها معنا.

2. تحول وجه ماثيو الخجول إلى شعلة من الفرح. "حسنا لقد قدرت فيما بيني وبين نفسي أنك سترين الأمر من هذه الزاوية يا ماريلا "قال." إنها لمخلوق صغير مشوق للغاية."

"يمكنني أن أكون أكثر تفهما لو قلت لي إنها مخلوق صغير نافع لنا" ردت ماريلا بلهجة صارمة" لكني سأعمل على أن تكون كذلك وحذاريا ماثيو من التدخل في الأساليب التي سأتبعها في تربيتها.قد تقول إن عزباء مثلي لا تعرف الشيء الكثير عن تربية الأطفال لكني أعتقد أنها تعرف أكثر بكثير من أعزب عجوز مثلك ؛ لذلك دعني أتدبر أمر الطفلة وحدي،وعندما أفشل يحق لك أن تستخدم مجذافك لإدارة القارب "هيا يا ماريلا، يمكنك فعل ما يحلولك" قال ماثيو مؤكدا فقط كوني طيبة ولطيفة معها بقدرما تستطيعين من غير أن تفسديها بالدلال ،وأنا واثق بأنها من النوع الذي يمكنك توجيهه كما تشائين إذا جعلتها تحبك" أطلقت ماريلا نفخة، معبرة عن ازدرائها لرأي ماثيو فيما يتعلق بهذا الموضوع الخاص بالنساء، ومشت نحو دلاء الحليب

3. لن أخبرها الليلة أنها ستبقى فكرت ماريلا متبصرة، بينما كانت تصفي الحليب في المقشدة لأنها لن يغمض لها جفن ولو للحظة واحدة آه يا ماريلا كثيرت، إنك غارقة في هذا الأمرحتى رؤوس أطر افك هل تكهنت من قبل أنك ستعيشين لتري اليوم الذي سترعين فيه بنتا يتيمة؟ يا لأمرك العجيب، مع ذلك هوليس أعجب من أمرماثيو الذي كان المحرض الأساسي على كل ما نحن فيه الآن. ماثيو هذا المخلوق

LIVEWORKSHEETS

الذي ينتابه جزع عقيم من مجرد رؤيته للفتيات الصغيرات على كل حال، ها نحن قد قررنا خوض هذه التجربة والله وحدة يعرف ما ستتمخض عنه فيما بعد.

4. تلك الليلة عندما صحبت ماريلا آن لتضعها في السرير قالت لها بصرامة: اسمعي يا آن لاحظت ليلة الأمس أنك عندما خلعت ملابسك رميتها أرضا وتركتها مكومة هناك،وهذه قلة ترتيب ،وعادة مستهجنة لا أسمح بتكرارها ثانية، يجب عليك ما إن تخلعي أية ملابسك أن تضعيها على الكرسي بعد طبها ، فأنا لست بحاجة إلى بنت غير مرتبة. كنت ليلة أمس مسلوبة العقل تماما لدرجة أنني غفلت عن التفكير بملابسي، أجابتها آن لكن اليوم سأطوبها بعناية، إنهم يجبروننا في الملجأ على طي ملابسنا دائما رغم أني كنت أنسى طيها معظم الأحيان، إذ أكون على عجلة من أمري كي أوي إلى سريري طلبا للسكينة وهدوء البال والتحليق في عالم الخيال.

5-يجب أن تكون ذاكرتك أحسن مما درجت عليه إذا قُدرلك وبقيت هنا، قالت ماريلا بلهجة رادعة، ثم أردفت نعم هذا ترتيب لا بأس به، والآن أدي صلاتك ثم أخلدي إلى النوم.
لم يسبق لي أن صليت في حياتي أبدا، أعلنت آن لماريلا التي عاينتها بذهول مخيف.
ماذا؟ ما الذي تقصدونه بقول هذا يا آن؟ ألم يعلمك أحدا من قبل كيف تصلين؟ إن الله يطلب منا أن نصلي. ألا تعرفين من هو الله يا آن؟ الله هو الواحد الأحد الذي لا يتغير، الفرد، الصمد، القدوس، العدل، اللطيف ، الحق،أجابت آن على الفور بلسان طليق فظهرت بعض علامات الارتياح على محيا ماريلا.
إذن أنت تعرفين شيئا ما، الحمد لله أين تعلمت ما قلته الآن؟ أوه ... في المدرسة التابعة للملجأ.
ألا تعرفين أنه من السيء ألا تصلي كل يوم؟ أظن أنك بنت صغيرة غير صالحة.
لوكنت مكاني لوجدت أنه من الأسهل لك أن تكوني سيئة على أن تكوني حسنة الخلق، إذا كنت حمراء الشعر، قالت آن معاتبة. ولا يعرف الناس الذين ليسوا ذوى شعر أحمر أية مصيبة هو هذا الشعر.

6. حزمت ماريلا أمرها مرتأية أن توجيه آن يجب الشروع به فورا، بل حتما ليس هناك أي وقت يمكن تبديده. يجب عليك أن تصلي يا آن ما دمت تحت سقف بيتي.
طبعا سأصلي إذا كنت تريدين مني هذا، وافقت آن بوداعة سأفعل أي شيء لأرضيك لكن عليك تعليمي ما ينبغي لي قوله وفعله لهذه المرة فقط.
دعت آن ربها "يا رب السماوات والأرض أحمدك على درب البهجة الأبيض وعلى بحيرة المياه البراقة ... أنا ممتنة لك من كل قلبي عليهم، وهذه كل النعم التي أستطيع تذكرها الآن والتي أحمدك عليها، أما الأشياء التي أريدها فهي لا تحصى لدرجة أنها ستستغرق وقتا طويلا جدا لأعددها لك لذا لن أذكر سوى شيئين منهما، وهما الأكثر أهمية دعني أبقى في المرتفعات الخضراء، واجعلني يارب جميلة عندما أكبر.

LIVEWORKSHEETS